Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قبل قليل عن السنة والشيعة ، وعن الأسباب التي دعته إلى تأييد ثورة الخميني في إيران فكان مما قاله :
« ليس صحيحاً أن التراث السني والشيعي متباينان هذا التباين ، فكتاب الشوكاني دليل لنا رغم أنه شيعي زيدي ، ومايجمع المسلمين أكثر مما يفرقهم ، فمايجمعهم ٩٥٪ ومايفرقهم ٥٪ .

وسئل هل أنت على المذهب الشيعي فأجاب : أنا لاأسمي نفسي شيعياً ولاسنياً .
سني و شيعي لاتعني أنه يتبع سنة الرسول أو لايتبعها . معناها حزب سياسي ، ومرشح لكل حزب ، وأنا لاأصوت لهذا ولا لهذا .

وقال :
أما القرآن فكلنا نتفق عليه ، أما أحاديث الرسول ﷺ فنتفق على معظمها سنة وشيعة ، أما التراث السني والشيعي ففيه من الترهات والخرافات عند أهل السنة والشيعة ، وفيه فوائد .

ومضى الدكتور الترابي ـــ في محاضرته ـــ يتحدث في قضايا حساسة يحتاج طرحها إلى بحث شاق ، وعلم جم ، وإحاطة فعلية بأصول الإسلام وفروعه .

ولي على آرائه في هذه المحاضرة وغيرها ملاحظات أعرضها فيما يلي بشيء من الإيجاز :
١ ـــ موقفه من نزول المسيح عليه السلام لايختلف عن موقف الإصلاحيين ، وقد أشرت إلى فداحة خطأهم في الصفحات الماضية .
٢ ـــ أما الأحاديث التي قالها الرسول ﷺ بصفته البشرية ـــ على حد زعم الترابي ومن سبقه إلى مثل هذا القول ـــ فالعبرة فيها بكمال النهاية لابنقص البداية ، وكمال النهاية في حديث تأبير النخل قوله ﷺ :
« أنتم أعلم بأمر دنياكم » ، ويكون هذا الحديث ناسخاً للحديث الأول .

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله :
« الأنبياء صلوات الله عليهم معصومون فيما يخبرون به عن الله تعالى وفي تبليغ رسالاته باتفاق الأمة . وأما العصمة في غير مايتعلق بالتبليغ فللناس فيه نزاع :